المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية
The Scientific Journal of Specific Education and Applied Sciences

فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى الأمهات

آية خالد مصطفى
باحثة بقسم الاقتصاد المترلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

وفاء محمد خليل
قسم الاقتصاد المترلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

عفاف عزت رفلة
قسم الإقتصاد المترلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

أسماء محمد حميده
قسم الإقتصاد المترلي-كلية التربية النوعية -جامعة الفيوم

ملخص البحث

"فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى الأمهات"

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بجودة الحياة الأسرية، ويتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية ومقياس جودة الحياة الأسرية وتكونت عينة البحث الأساسية من (٢٥٠) ربة أسرة من ريف و حضر محافظة الفيوم.

وتوصلت نتائج البحث إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في محاور مقياس فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية (فن التعامل، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)٠ لصالح كلا من:

(سكان الحضر، الأسر ذات ٥ أفراد، الأمهات العاملات، الأمهات ذات المستوى التعليمي العالي، الأمهات ذوي الدخل العالي)

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينةفي الاستجابة لمقياس جودة الحياة الأسرية للأمهات بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، لتوافق الأسري) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥).
- لصالح كلا من: (سكان الحضر، الأمهات ذات المستوى التعليمي العالي، الأمهات ذوي الدخل المرتفع)
- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور مقياس فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية ومحاور مقياس جودة الحياة الأسرية وبعض متغيرات الدراسة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)

مقدمة ومشكلة البحث:Introduction& statement of the problem

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان إن لم تكن أهمها لكونها مرحله تكوين وإعداد تغرس فيها البذور الأولى لمقويات وملامح شخصية الفرد المستقبلية وتتشكل فيها عاداته واتجاهاته واستعادته وتتحدد مسارات نموه الجسمي والنفسي والعقلي والوجداني (حكمت الحلو،٢٠٠٩)، فهي نافذة هامة لتأسيس حياة الفرد وتنميته وتعد هذه المرحلة وقت مناسب للتدخل في حياة الأبناء للتوجيه والإرشاد للوصول لحياة أفضل (WHO, 2011)، ويؤكد العلماء أن مرحله الطفولة المبكرة هي حجر الأساس للبناء الإنساني والتي على أساسها نستطيع تحديد ملامح الشخصية مستقبلا (ياسر نصر، ٢٠٠٩) لذلك كانت العناية بشخصيه الطفل منذ مراحله الأولى من أهم عوامل النجاح في تخطيط مستقبله ،فيجب أن نسعى لإعداد برامج مدروسة وجادة من أجل إعداد مخطط لثقافة الطفل وبناء شخصيته لنحميه من خطورة الثقافة الهدامة التي قد تؤثر على شخصيته سلبا وتصيبه بالعادات الخاطئة والمشكلات السلوكية (سعد الفقي، ٢٠١٠)، كما أن مشكلات الطفولة لها دور في نشأه الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مرحله المراهقة والرشد وتعد مرحله الطفولة المبكرة بيئة خصبه لاكتشاف وعلاج العديد من تلك

المشكلات لما لها من دور هام في تعديل سلوك الطفل وإكسابه العديد من المهارات والسلوكيات من خلال ما يقدم فيها من أنشطه متنوعة تشمل جميع جوانب النمو (راندة شاهين، ٢٠١٧).

ويعد التخلص من هذه المشكلات من الأمور المعقدة بسبب الفروق الفردية الواسعة بين الأطفال لذا من المهم أن يكون لدينا عدد من الحلول للتعامل مع مشكلات الطفل، وتبدأ هذه المشكلات بالتراجع كلما تقدم الطفل في العمر إذا ما تعاملنا معه بطريقه صحيحة (عبد الكريم بكار، ٢٠١٠).

وهنا يأتي أهميه دور الأم لمواجهة ومعالجة مشكلات الأطفال حيث أن الأم هي أول وسيط للتنشئة الأسرية والاجتماعية للطفل فهي أول من يتلقاه بالرعاية والعناية والاهتمام وهي التي تبدأ في تنبيه العواطف والرموز التي تعطي الطفل الطبيعة الإنسانية، كما تمكنه من أن يصبح عضوا مشاركا بصوره ايجابية في المجتمع (حمزة الجبالي، ٢٠٠٥)،كما تؤكد دراسة لطيفه قويدري (٢٠١٣) على أهميه دور الأم في حياة الطفل النفسية والسلوكية حيث أنها تعتبر حجر الأساس في حياته وهي المعين الأول لكل ما يشعر به ،والكافلة الأولى لكل رغباته، وتؤكد أيضا على الأهمية البالغة لهذه العاطفة المتبادلة بين الطفل وأمه فحرمان الطفل من هذه العاطفة يؤدي به إلى الكثير من المشكلات النفسية والسلوكيات غير التوافقية.

كما أكدت دراسة (Harmon, et al (2000 على أن هناك علاقة ارتباطيه بين سوء معاملة الأبناء والإهمال وبين الاضطرابات السلوكية والنفسية، وهذا ما أيدته دراسة (Asonibare (2006 أن هناك علاقة واضحة بين عمليه التواصل داخل الأسرة ما بين الأبناء ووالديهم فكلما كان هناك تواصل أسري جيد بين الوالدين والأبناء ساهم ذلك في بناء شخصيه سوية لدى الأبناء وتجنب ظهور اضطرابات نفسيه وسلوكيه لدى الأبناء، كما أشارت دراسة (Bezinovic, p (2000 أن التواصل الأسري يؤثر على صحة الأبناء وأن قضاء وقت الفراغ سويا والتنزه من أهم عوامل التعامل الأسري السوي الذي يؤدي بالأبناء إلى صحة نفسيه جيده فالتفاعل بين الوالدين والأبناء يؤثر سلبيا أو ايجابيا على الأبناء فحين تتميز هذه العلاقة بالود والتعاطف والدفء والمشاركة والاحترام يتميز الأبناء

بشخصيه سوية تشعر بالأمن والطمأنينة والاستقرار، وحين تتوتر هذه العلاقة بين الوالدين والأبناء ينعكس ذلك على تزايد مشاعر القلق لدى الأبناء وقد يؤدي إلى اضطراب شخصياتهم، وقد أكدت دراسة كل من (محمد اليازوي، ٢٠١٢) و (أسماء بن حليم، ٢٠١٤) أن إهمال الأم لأبنائها وسوء معاملتها لهم تؤثر على سلوك الأبناء وشخصيتهم مما يؤدي إلى الاضطرابات السلوكية و ظهور السلوك العدواني لديهم.

فالحياة الأسرية للأطفال أحد مؤشرات جودة الحياة وتعد بعد أساسي من أبعادها، فتتأثر جوده الحياة بجوانب متداخلة من النواحي الذاتية والموضوعية مرتبطة بالحالة الصحية والنفسية للفرد ومدى الاستقلال الذي يتمتع به والعلاقات الاجتماعية التي يكونها فضلا عن علاقته بالبيئة التي يعيش فيها (Bonomi, et al (2000،كما يؤكد (عطاف أبو غالي، نظمي أبو مصطفى،٢٠١١) على أن الاهتمام بجودة الحياة لدى الأمهات الهدف الأسمى نحو مستقبل أفضل للأسرة فهي التي تتحمل العبء الأكبر في الرعاية والاحتواء

ويؤكد Reine, et al (2003) على أن جودة الحياة تمثل إحساس الأفراد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة الحالية وأنها تتأثر بأحداث الحياة والعلاقات وتتغير حدة الوجدان والمشاعر وأن الارتباط بين تقييم جودة الحياة الموضوعية والذاتية يتأثران باستبصار الفرد.

ولقد ذاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة جودة الحياة الأسرية، ذلك نظرا لأهميتها في التوافق فهي تلعب دور بالغ الأهمية في عمليات نمو السلوك الاجتماعي، والقدرة على التواصل، فالوالدان بالنسبة لأطفالهما هما مفتاح الحياة، إذ منهما يستمد العطف والحنان والدفء والأمان وعن طريقهما يتعلم الضبط والشجاعة والثقة كما يلعب التفاعل الاجتماعي دور هام في توافق الأبناء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والانفعالي، ومن ثم تحسين مستوى الصحة النفسية لديهم والقيم (فوقيه عبد الفتاح ، محمد سعيد، ٢٠٠٦)، كما أظهرت دراسة خديجة فاجوم (٢٠١٦) على أن خفض الضغوط النفسية يؤدي إلى تحسين جودة الحياة، إن جودة الحياة تعد مؤشرا على الرضا والسعادة في الحياة وأن هناك ضرورة ملحه لزيادة الاهتمام بالدراسات الخاصة بجودة الحياة الأسرية

والتي تتضمن جودة الوالدية وجودة العلاقة مع الأبناء، وهذا ما أيدته دراسة مليكه العربي، محمد داودي (٢٠١٧) أن جوده الحياة الأسرية هي البوابة الرئيسية لفهم المجتمع ففهمهما هو البوابة الرئيسية لتحسين حياة الأسرة من جهة وحياة الأبناء داخل تلك الأسرة من جهة أخرى وكذا التغيير الإيجابي في المجتمع الذي لا يمكنه أن يضع سياسات اجتماعية سليمة إلا على أساس معرفة ما يمكن أن تحققه الأسرة فعلا.

وتبلورت مشكلة البحث في تساؤل أساسي وهو "**ما هو علاقة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بجودة الحياة الأسرية**".

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة فرعية وهي ما يلي:

١. ما مستوى الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية للأمهات عينة الدراسة الأساسية؟

٢. ما مستوى الوعي بالعوامل المؤثرة في تكوين المشكلات السلوكية للأطفال

٣. ما الفروق بين وعي الأمهات عينة الدراسة الأساسية فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عمل الأم، مستوى تعليم للأم، الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة).

٤. ما الأهمية النسبية للمشكلات السلوكية (السلوك العدواني، العناد، الأنانية، الغيرة) لدى أطفال عينة البحث

٥. ما الفروق بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الاستجابة لمقياس جودة الحياة الأسرية (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، عمل الأم، مستوى تعليم الأم، مستوى الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة)

٦. ما هي العلاقة بوعي الأمهات عينة الدراسة الأساسية بمقياس فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد،

الحكمة في الثواب والعقاب) ومقياس جودة الحياة الأسرية للأمهات بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على علاقة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بجودة الحياة الأسرية وتحدد أهداف البحث في:

١. التعرف على الأهمية النسبية لدرجات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مستوى الوعي بمظاهر مشكلات الأطفال السلوكية.

٢. دراسة أوجه الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاورها (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، مستوى التعليمي للأم، عمل الأم، مستوى الدخل الشهري للأسرة).

٣. التعرف على الأهمية النسبية للمشكلات السلوكية عند أطفال عينة البحث.

٤. دراسة أوجه الفروق بين متوسطات درجات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية للأمهات (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (محل الإقامة، عمل الأم، مستوى تعليم الأم، الدخل الشهري ،عدد أفراد الأسرة).

٥. توضيح طبيعة العلاقة الارتباطية بين فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب)، ومقياس جودة الحياة الأسرية بمحاورة (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري).

أهمية البحث:

تكمن هذه البحث أهميتها فيما يلي:

١. الاهتمام بدراسة ومعرفة موضوعا جديرا بالاهتمام وهو فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية في مرحله الطفولة المبكرة باعتبارها مرحله حاسمه في حياه الفرد وتؤثر على مستقبله وشخصيته ومساعدة ربة الأسرة على تحسين جودة حياتها الأسرية

٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تدعيم وتخطيط بعض البرامج التعليمية بالكليات العملية والنظرية تهتم بمشكلات الأطفال السلوكية وجودة الحياة الأسرية

٣. تساير هذه الدراسة أحد الاتجاهات المعاصرة والسائدة في مختلف دول العالم التي تتمثل في ضرورة التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بطريقه صحيحة

٤. إثارة وعي الأمهات بضرورة التغلب على مشكلات الأطفال السلوكية وخصوصا في مرحله الطفولة المبكرة لما لها تأثير كبير على شخصيه الفرد مستقبلا.

فروض البحث:

يفترض البحث الحالي ما يلي: -

١. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الأمهات عينيه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، مستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل)

٢. توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استجابات الأمهات عينه الدراسة الأساسية على مقياس جوده الحياة الأسرية للأمهات بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لاختلاف بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، مستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل الشهري للأسرة)

٣. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره الثلاث (فن التواصل

الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) وجوده الحياة الأسرية (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات والمفاهيم العلمية والإجرائية للبحث

المشكلات السلوكية: Behavioral problems

يعرف نزيه حمدي وآخرون (٢٠١٠) المشكلات السلوكية على أنها "هو كل سلوك يستثير الشكوى أو التذمر عند الطفل نفسه، أو أبويه، أو الأشخاص المحيطين في نطاق الأسرة، أو المؤسسات التربوية والاجتماعية مما يدفعهم إلى طلب مساعدة الاختصاصيين النفسيين أو الاجتماعيين لمواجهة ذلك الاضطراب والتخلص منه".

وتعرف الباحثة المشكلات السلوكية إجرائيا: هي اضطرابات في سلوك الطفل غير مرغوبة،نفسيه المنشأ غير مترتبة على أمراض أو عيوب بدنيه، تعوق توافق الطفل النفسي والاجتماعي وقد اهتمت الباحثة بالدراسة في هذا البحث (السلوك العدواني، العناد، الأنانية، الغيرة).

فن التعامل:The art of dealing

يعرفها علي برغوث (٢٠٠٨) على أنها ": أدب التعامل والسلوك، والمعاشرة أو التصرف بلباقة، وفن الخصال الحميدة أو المجاملة، التي تعد فن الإرضاء كي تعطي فكرة حسنة عن صاحبها".

وتعرف الباحثة فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية: هو التعامل بطريقه صحيحة وتتميز بالرقي والاحترام لمواجهة الاضطرابات السلوكية عند الطفل والوقاية من إصابة الطفل بهذه الاضطرابات في مرحله الطفولة المبكرة مما يضمن للطفل الراحة داخل أسرته والسعادة وذلك من خلال فن تواصل الأم مع أفراد أسرتها، وفن توجية وإرشاد الأم لأبنائها والحكمة في الثواب والعقاب للأبناء.

فن التواصل الأسري: The art of family communication

وتعرفه الباحثة على أنه وجود علاقة سوية متبادلة بين جميع أفراد الأسرة (الأم والأب والأم وأبنائها) يسودها الحب والاحترام والتقدير وأن تعي الأم كيفية التواصل الجيد والراقي مع زوجها ومع أبنائها وتوفر لكل فرد من أفراد أسرتها الوقت الكافي لهم دون إهمالهم وتعريضهم لعوامل تسبب لهم المشكلات السلوكية والنفسية.

فن التوجيه والإرشاد: The art of guidance and Counseling

استخدام الأم لأساليب جيده وتصرفات سليمة لمساعدة طفلها على فهم ذاته وتعديل سلوكياته الخاطئة ومعرفه مشكلاته وحلها بطرق سوية تحقق له والسعادة في المجتمع المحيط به وإرشاد الأم للعادات والسلوكيات التي تحميه من التعرض لمشكلات الأطفال السلوكية

الحكمة في الثواب والعقاب: Wisdom in reward and punishment

الاتزان والاعتدال في استخدام المكافأة والعطاء على السلوكيات الصحيحة وأيضا في إيقاع الجزاء ومعاقبه الطفل على سلوكياته الخاطئة وعدم الإفراط والمغالاة في كلا من الثواب والعقاب مع استخدام الأساليب الجيدة في الثواب والعقاب وتجنب الأساليب السيئة المهينة في معاقبة الطفل بما لا يسبب للطفل مشكلات سلوكية ونفسية للطفل

جودة الحياة الأسرية:Quality of family life

تعرف (مليكة العربي، محمد داودي (٢٠١٧) جوده الحياة الأسرية على أنها العلاقات والمهارات الإيجابية التي يتبعها الوالدان في تنشئه الأبناء وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركه في المواقف الحياتية المختلفة والعلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة وما تتسم به هذه العلاقات من أساليب سوية في التعامل لتحقيق الأهداف ودعم أفراد الأسرة في مختلف المواقف.

هي الإحساس الإيجابي بحسن الحال، وتدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، سعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعني بالنسبة له، واستغلالها في تحديد مسار حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية ايجابية متبادلة مع

الآخرين، والاستمرار فيها، كما ترتبط بالإحساس العام بالسكينة والسعادة والطمأنينة النفسية (Gullberg et al,2010).

بينما تعرف الباحثة جودة الحياة الأسرية إجرائيا: الشعور بالرضا والسعادة في الحياة الأسرية والأداء الجيد لكل فرد من أفراد الأسرة نحو مسؤولياته مع القدرة على تطوير الذات والتطلع إلى ما هو أفضل والقدرة على الاندماج والتفاعل بين أفراد الأسرة مع الاستمتاع بالوقت الذي يقضونه معا دون الشعور بالقلق والتوتر وعدم الراحة، وذلك من خلال تقدير الذات، والاتزان الانفعالي، التوافق الأسري

تقدير الذات: Self-esteem

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه تقييم الفرد لذاته والحكم على مدى أهمية دوره داخل الأسرة وشعوره بقيمته وسط أفراد أسرته مع محاولة تطوير وتغيير ذاته إلى الأفضل.

الاتزان الانفعالي:Emotional equilibrium

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه قدره الفرد في التحكم والسيطرة على جميع انفعالاته والمرونة في التعامل مع المواقف الحياتية داخل الأسرة.

التوافق الأسري:Family compatibility

تعرفه الباحثة إجرائيا على أنه قدره الأم على التفاعل الايجابي تجاه مختلف المواقف داخل الأسرة وحل المشكلات الأسرية وسلامه العلاقة بينها وبين الزوج وبينها وبين الأبناء مع وجود توازن داخل الأسرة في جو من الثقة والمحبة والاحترام داخل الأسرة.

ثانياً: منهج البحث research methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي.

ويعني المنهج الوصفي بأنه الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة

حقائق قديمة وأثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها (محمد شفيق، ٢٠٠٦)

ثالثاً: حدود البحث research limitation

- **عينة البحث الاستطلاعية** وقوامها(٥٠) ربة أسرة من ريف حضر محافظة الفيوم.

- **عينة البحث الأساسية** وهي عينة غرضيه تكونت من (٢٥٠) أم من ريف وحضر محافظة الفيوم بمستويات اجتماعية واقتصادية وتعليمية مختلفة عاملات وغير عاملات لتطبيق أدوات البحث لديهن طفل واحد على الأقل في مرحلة الطفولة المبكرة، تم اختيارهن من (أعضاء نادي محافظة الفيوم، بعض العاملات في مركز الأمومة والطفولة بمحافظة الفيوم، والبعض من الأهل والأقارب)

رابعاً: أدوات البحث:

تشمل أدوات البحث على: -

. استمارة البيانات العامة وتشمل على:

١. **استمارة البيانات العامة** وتشمل على: البيانات العامة (محل الإقامة "ريف أو حضر"، المستوى التعليمي للأم "مستوى تعليم مرتفع، مستوى تعليم منخفض، مستوى تعليم متوسط"، عمل الأم "تعمل أو لا تعمل"، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري" مستوى الدخل المرتفع أو مستوى دخل منخفض أو مستوى دخل متوسط") (إعداد الباحثة)

٢. **استمارة العوامل المؤثرة على تكوين المشكلات السلوكية عند الأطفال:** تم إعدادها لمعرفة أكثر العوامل المؤثرة في ظهور المشكلات السلوكية للأطفال وشملت (العوامل الاقتصادية، العوامل الأسرية، العوامل النفسية) وشملت الاستمارة على ١٥ جملة خبرية. (إعداد الباحثة)

٣. **استمارة مظاهر المشكلات السلوكية للأطفال:** تم إعدادها لمعرفة أكثر المظاهر للمشكلات السلوكية انتشارا عند الأطفال وذلك للمشكلات الآتية (مشكلة السلوك

العدواني، مشكلة سلوك العناد، مشكلة سلوك الغيرة، مشكلة سلوك الأنانية) وشملت الاستمارة على١٥ جملة خبرية (إعداد الباحثة).

. **استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية:** يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مدى الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية التي تتعرض لها الأم وقد حددت الباحثة ثلاث محاور وهم (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب.) وشمل المقياس في صورته النهائية على ٣٠ جملة خبرية (إعداد الباحثة)

تم وضع هذا الاستبيان بهدف التعرف على وعي الأم بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية وذلك من خلال قدرتها على التعامل بطريقه صحيحة ومميزة بالرقي والاحترام لمواجهة الاضطرابات السلوكية عند الطفل والوقاية من إصابة الطفل بهذه الاضطرابات في مرحله الطفولة المبكرة مما يضمن للطفل الراحة داخل أسرته والسعادة ويتضمن ما يلي: يتكون استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية في صورته المبدئية من (٣٥) عبارة موزعة على ثلاث محاور وهم (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب).

وللتحقق من صدق المقياس ومدي مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله.

تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين وللتأكد من مدي مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة والأساتذة في مجال علم النفس والتربية وذلك للتعرف على أراءهم في المقياس من حيث:

ملائمة الاستبيان للهدف منه، مدي صحة صياغة العبارات علمياً، مدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها، مدي مناسبة التقدير الذي وضعته الباحثة لكل عبارة.

-تم تفريغ البيانات التحكيم بهدف التعرف على نسبة الموافقة وغير الموافقة على عبارات المقياس بمحاوره المختلفة، وقد تبين أتفاق أراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وصياغتها بأسلوب سهل وبسيط ولكن مع مراعاة تعديل صياغة بعض العبارات باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب)، والدرجة الكلية للاستبيان (فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية).

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: فن التواصل الأسري	٠.٩٥٣	٠.٠١
المحور الثاني: فن التوجيه والإرشاد	٠.٩٧٨	٠.٠١
المحور الثالث: الحكمة في الثواب والعقاب	٠.٩٧٥	٠.٠١

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى(٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

حساب ثبات المقياس:

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: فن التواصل الأسري	٠.٧٦٢	٠.٦٤٨	٠.٦١٩	٠.٦٥٦
المحور الثاني: فن التوجيه والإرشاد	٠.٩٠٧	٠.٨٤٢	٠.٩١٤	٠.٨٩٤
المحور الثالث: الحكمة في الثواب والعقاب	٠.٨٥٤	٠.٧٤٦	٠.٨٥٤	٠.٨٤١
المقياس ككل	٠.٩٤٩	٠.٩٣٥	٠.٩٦٦	٠.٩٦٦

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، سبيرمانبراون، جيوتمان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

استبيان جودة الحياة الأسرية:(إعداد الباحثة)

هو أداة قياس تهدف إلى التعرف على مدى الشعور بالرضا والسعادة في الحياة الأسرية والأداء الجيد لكل فرد من أفراد الأسرة نحو مسؤولياته مع القدرة على تطوير الذات والتطلع إلى ما هو أفضل والقدرة على الاندماج والتفاعل بين أفراد الأسرة مع الاستمتاع بالوقت

الذي يقضونه معا دون الشعور بالقلق والتوتر وعدم الراحة ومدى شعور الأم بالرضا في حياتها الأسرية ويشمل ثلاث محاور وهم (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

يتكون استبيان جودة الحياة الأسرية في صورته المبدئية من (٣٥) عبارة موزعة، وللتحقق من صدق المقياس ومدي مناسبة العبارات وصياغتها للغرض الذي وضعت من أجله.

تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما

- **صدق المحكمين**

تم عرض استبيان في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين وللتأكد من مدي مناسبة العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه، حيث تم إرسال خطابات موجهة إلى السادة أعضاء لجنة التحكيم في مجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وأساتذة الصحة النفسية والأساتذة في مجال علم النفس والتربية وذلك للتعرف على أرائهم في المقياس من حيث:

ملائمة استبيان للهدف منه، مدي صحة صياغة العبارات علمياً، مدي ارتباط كل عبارة بمفهوم المحور الذي يتضمنها، مدي مناسبة التقدير الذي وضعته الباحثة لكل عبارة.

- صدق الاتساق الداخلي

تم تفريغ البيانات التحكيم بهدف التعرف على نسبة الموافقة وغير الموافقة على عبارات المقياس بمحاوره المختلفة، وقد تبين أتفاق أراء السادة المحكمين على صحة معظم العبارات وصياغتها بأسلوب سهل وبسيط ولكن مع مراعاة تعديل صياغة بعض العبارات باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) والدرجة الكلية للاستبيان (جودة الحياة الأسرية)

المحاور	الارتباط	الدلالة
المحور الأول: تقدير الذات	٠.٩٤٤	٠.٠١
المحور الثاني: الاتزان الانفعالي	٠.٨٥٦	٠.٠١
المحور الثالث: التوافق الأسري	٠.٨٤٤	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس

حساب ثبات الاستبيان:

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان جودة الحياة الأسرية

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول: تقدير الذات	٠.٨٥٥	٠.٦٩٤	٠.٨١٩	٠.٨٠٧
المحور الثاني: الاتزان الانفعالي	٠.٦١١	٠.٦٠٤	٠.٦٧٦	٠.٦٧٥
المحور الثالث: التوافق الأسري	٠.٧٣١	٠.٦٣٨	٠.٧٠٠	٠.٦٩٨
المقياس ككل	٠.٨٩٣	٠.٦٩١	٠.٨١٧	٠.٨٠٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، سبيرمانبراون، جيوتمان دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

خامساً: التطبيق الميداني على عينة البحث:

استغرقت الدراسة الميدانية لتطبيق أدوات البحث على العينة الأساسية وقوامها (٢٥٠) من الأمهات ثلاثة أشهر (أكتوبر- نوفمبر- ديسمبر)٢٠١٨م

سادساً: النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج الوصفية:

1. وصف عينة البحث: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث:

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

البيان	الفئة	العدد	النسبة المئوية
محل الإقامة	الحضر	١٤٦	%٤١.٦٠
	الريف	١٠٤	%٥٨.٤٠
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠
المستوى التعليمي	مستوى تعليمي منخفض (يقرأ ويكتب، حاصل على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية	١٧	%٦.٨٠
	مستوى تعليمي متوسط (حاصل على دبلوم أو معهد سنتين)	٩٨	%٣٩.٢٠
	مستوى تعليمي مرتفع (مؤهل جامعي أو حاصل على ماجستير أو دكتوراه	١٣٥	%٥٤.٠٠
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠
العمل	تعمل	١٢١	%٤٨.٨٠
	لا تعمل	١٢٩	%٥١.٦٠
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	٣ أفراد	٧١	%٢٨.٤٠
	٤ أفراد	١٠١	%٤٠.٤٠
	٥ أفراد	٥٠	%٢٠
	٦ أفراد	٢١	%٨.٤٠
	٧ أفراد	٥	%٢
	١٠ أفراد	٢	%٨٠.
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠
الدخل الشهري	مستوى دخل منخفض (أقل من٣٠٠٠)	١٥٢	%٦٠.٨٠
	مستوى دخل متوسط (أكثر من ٣٠٠٠ حتى أقل من ٥٠٠٠)	٦٠	%٢٤
	مستوى دخل مرتفع (أكثر من ٥٠٠٠)	٣٨	%١٥.٢٠
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

-أن ١٤٦ من أفراد عينة البحث مقيمات بالحضر بنسبة ٤١.٦٠%، وأن ١٠٤ من أفراد عينة البحث مقيمات في الريف بنسبة ٥٨.٤٠%

-أن ١٧ من أفراد عينة البحث ذات تعليم منخفض بنسبة ٦.٨٠%، وأن ٩٨ من أفراد عينة البحث ذات مستوى تعليمي متوسط، وأن ١٣٥ من أفراد عينة البحث ذات تعليم مرتفع بنسبة ٥٤%

-أن ١٢١ من أفراد عينة البحث لا تعملن بنسبة ٤٨%، وأن ١٢٩ من أفراد عينة البحث يعملن بنسبة ٥١.٦٠%.

-أن ٧١ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من ثلاث أفراد بنسبة ٢٨%، وأن ١٠١ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من أربع أفراد بنسبة ٤٠.٤٠%، وأن ٥٠من عدد أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من خمس أفراد بنسبة ٢٠.٠٠%، وأن ٢١ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من ست أفراد بنسبة ٨.٤٠%،وأن ٥ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من سبع أفراد بنسبة ٢.٠٠%، وأن ٢ من أفراد عينة البحث تتكون أسرهم من عشر أفراد بنسبة.٨٠%.

-أن ١٥٢ من أفراد عينة البحث ذات مستوى دخل منخفض بنسبة ٦٠.٨٠%، وأن ٦٠ من أفراد عينة البحث ذات مستوى دخل متوسط بنسبة ٢٤%، وأن ٣٨ من أفراد عينة البحث ذات دخل مرتفع بنسبة ١٥.٢٠%.

تختلف الأوزان النسبية بمحاور الوعي بمقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية.

جدول (٦): الأوزان النسبية لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية (ن=٢٥٠)

المحور	الوزن النسبي	النسبة المئوية (%)	الترتيب
العدوان	٢٥٥٨	٢٤.٨٨	٣
العناد	٢٥٧١	٢٥.٠٠	٢
الغيرة	٢٣٣٢	٢٢.٦٨	٤
الأنانية	٢٨٢٢	٢٧.٤٤	١
المجموع	١٠٢٨٣	١٠٠.٠٠	

يتضح من جدول (٦) أن مشكلة الأنانيةهي أكثر المشكلات لدى الأطفال بنسبة (٢٧.٤٤%) وجاءت في المركز الأول، يليها مشكلة العناد بنسبة (٢٥.٠٠%)، ثم مشكلة العدوان بنسبة (٢٤.٨٨%)، وجاء في المركز الرابع مشكلة الغيرة بنسبة (٢٢.٦٨%).

تختلف الأوزان النسبية لمحاور الوعي بمقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال لدى عينة الدراسة الأساسية.

جدول (٧) الأوزان النسبية لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال (ن=٢٥٠)

المحور	مجموع التكرارات	النسبة المئوية (%)	الترتيب
العوامل الأسرية	٢٠٢٣	٣١.٧٨	٣
العوامل الاقتصادية	٢٢٧٠	٣٥.٦٦	١
العوامل النفسية	٢٠٧٣	٣٢.٥٦	٢
المجموع	٦٣٦٦	١٠٠.٠٠	

يتضح من جدول (٧) أن العوامل الاقتصادية هي أكثر العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال بنسبة (٣٥.٦٦%) وجاءت في المركز الأول، يليها العوامل النفسية بنسبة (٣٢.٥٦%)، ثم العوامل الاسرية بنسبة (٣١.٧٨%).

تختلف مستوى النسب المئوية بالوعي بمقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية لدى عينة الدراسة الاساسية

جدول (٨) النسبة المئوية لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية (ن=٢٥٠)

المحور	مرتفع أكثر من ٧٠%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		منخفض أقل من ٥٥%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
العدوان	١٢٢	٤٨.٨	٣٨	١٥.٢	٩٠	٣٦.٠	٢٥٠	١٠٠
العناد	١١٧	٤٦.٨	٥٢	٢٠.٨	٨١	٣٢.٤	٢٥٠	١٠٠
الغيرة	٧٧	٣٠.٨	٧٠	٢٨.٠	١٠٣	٤١.٢	٢٥٠	١٠٠
الانانية	١٤٧	٥٨.٨	٥٧	٢٢.٨	٤٦	١٨.٤	٢٥٠	١٠٠
المجموع	١١٢	٤٤.٨	٩٠	٣٦.٠	٤٨	١٩.٢	٢٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٨) اختلاف النسب المئوية لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية، حيث أن غالبية عينة الدراسة الأساسية في مستوى مرتفع أكثر من ٧٠% لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية بنسبة (٥٨.٨%، ٤٨.٨%، ٤٦.٨%، ٣٠.٨%) لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية على التوالي، بينما كانت النسب الأقل نسبياً في المستوى المنخفض (أقل من ٥٥%) بنسبة (٤١.٢%، ٣٦.٠%، ٣٢.٤%، ١٨.٤%) لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية على التوالي.

وأخيرا كانت النسب الأقل في المستوى المتوسط (٥٥% إلى ٧٠%) بنسبة (٢٨.٠%، ٢٢.٨%، ٢٠.٨%، ١٥.٢%) لمحاور مقياس مظاهر مشكلات الأطفال السلوكية على التوالي.

وتعكس النتائج ارتفاع مظاهر المشكلات السلوكية عند الأطفال بعينة الدراسة الأساسية للمشكلات الأربعة (الأنانية، العدوان، العناد، الغيرة).

تختلف النسب المئوية في الوعي بمقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال لدى عينة الدراسة الأساسية

جدول (٩) النسبة المئوية لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال

المحور	مرتفع أكثر من ٧٠%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		منخفض أقل من ٥٥%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
العوامل الأسرية	٣٨	١٥.٢	٨١	٣٢.٤	١٣١	٥٢.٤	٢٥٠	١٠٠
العوامل الاقتصادية	٩٨	٣٩.٢	٥٦	٢٢.٤	٩٦	٣٨.٤	٢٥٠	١٠٠
العوامل النفسية	٤٧	١٨.٨	٧٨	٣١.٢	١٢٥	٥٠.٠	٢٥٠	١٠٠
المجموع	٤٤	١٧.٦	٩٣	٣٧.٢	١١٣	٤٥.٢	٢٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٩) اختلاف النسب المئوية لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال، حيث أن غالبية عينة الدراسة الأساسية في مستوى منخفض أقل من ٥٥% لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال بنسبة (٥٢.٤%، ٥٠.٠%، ٣٨.٠%) لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال على التوالي، بينما كانت النسب الأقل نسبياً في المستوى المتوسط (٥٥% إلى ٧٠%) بنسبة (٣٢.٤%، ٣١.٢%، ٢٢.٤% %) لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال على التوالي.

وأخيرا كانت النسب الأقل في المستوى المرتفع (أكثر من ٧٠%) بنسبة (٣٩.٢%، ١٨.٨%، ١٥.٢%) لمحاور مقياس العوامل المؤثرة في تكوين مشكلات الأطفال على التوالي.

ثانياً: التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، مستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل).

١/١ توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير محل الإقامة.

جدول (١٠) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير محل الإقامة

م	الابعاد	مكان السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	فن التواصل الاسري	ريف	١٠٤	٢٠.٧٩	٢.٧٤	٢٤٨	٢.٥٢١	٠.٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢١.٧٧	٣.٢١				
٢	فن التوجيه والارشاد	ريف	١٠٤	٢١.٣٢	٣.٦٢	٢٤٨	٤.٠٥٢	٠.٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٣.٢٣	٣.٧٣				
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	ريف	١٠٤	٢٠.٦٣	٣.٧٠	٢٤٨	٦.٠٨١	٠.٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٣.٤٨	٣.٦٣				

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الريف والحضر في لكل من (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، لحكمه في الثواب والعقاب) حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٢.٥٢١، ٤.٠٥٢، ٦.٠٨١) لصالح أمهات الحضر، حيث تتوفر لهم المعلومات بتنشئة أطفالها تنشئه نفسيه سليمة فتسعى إلى توجيه ونصح أطفالها بطريقة بصحيحة ، كما توجد في الحضر بعض المراكز التي تزود الأم ببعض المعلومات عن كيفية توجيه ونصح الأطفال عن طريق تقديم ندوات ومحاضرات في علم الأسرة والأمومة والطفولة مما يزود ثقافة الأمهات في إرشاد وتوجيه أطفالهن ويختلف ذلك عن الريف حيث تعتمد الأم على فطرتها في التعامل مع أطفالها وتبادل المعلومات والخبرات بدلا من حضور ندوات ودورات تعليمية، وهذا ما أيدته دراسة منى رضا (٢٠١٢) أن الأطفال في الريف يعانون من سوء المعاملة الوالدية والإيذاء من قبل الوالدين بصوره أكبر من الأطفال الذين يعيشون في الحضر

٢/١توجد فروق ذات دلاله احصائية بين الامهات عينة الدراسة الاساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الاطفال السلوكية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة.

جدول (١١) دلالة الفروق في متوسط استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الاطفال السلوكية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	١٧٤.٩٨	٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣.٩٦٧	٠.٠١
		داخل المجموعات	٢١٥٢.٦٢	٢٤٤.٠٠	٨.٨٢		دالة
		المجموع	٢٣٢٧.٦٠	٢٤٩.٠٠			
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	١٩.٨٩	٥.٠٠	٣.٩٨	٠.٢٧٢	٠.٩٣
		داخل المجموعات	٣٥٦٩.٥٨	٢٤٤.٠٠	١٤.٦٣		غير دالة
		المجموع	٣٥٨٩.٤٨	٢٤٩.٠٠			
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٧٥.٣٨	٥.٠٠	١٥.٠٨	٠.٩٨٤	٠.٤٣
		داخل المجموعات	٣٧٣٨.٣٠	٢٤٤.٠٠	١٥.٣٢		غير دالة
		المجموع	٣٨١٣.٦٨	٢٤٩.٠٠			

كما يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في فن التوجيه والارشاد تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة حيث أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ،عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في الحكمة في الثواب والعقاب تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة حيث أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الامهات عينة الدراسة الاساسية في فن التواصل الاسري تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة والموضحة في الجدول التالي:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة الاساسية على فن التواصل الاسري تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة

المجموعات	المتوسط	٣	٤	٥	٦	٧	١٠
٣.٠٠	٢١.٥٣٥		٠.٠١٠	٠.٢٦٥	*١.٦٧٨	١.١٣٥	**٧.٥٣٥
٤.٠٠	٢١.٥٢٥			٠.٢٧٥	*١.٦٦٨	١.١٢٥	**٧.٥٢٥
٥.٠٠	٢١.٨٠٠				*١.٩٤٣	١.٤٠٠	**٧.٨٠٠
٦.٠٠	١٩.٨٥٧					٠.٥٤٣	**٥.٨٥٧
٧.٠٠	٢٠.٤٠٠						**٦.٤٠٠
١٠.٠٠	١٤.٠٠٠						

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)　　** دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في فن التواصل الاسري بين عينة الدراسة الاساسية تبعا لمتغير عدد افراد الاسرة (٥) حيث بلغ المتوسط (٢١.٨٠٠)، يليه (٣) حيث بلغ المتوسط (٢٢.٥٣٥)، يليه (٤) حيث بلغ المتوسط (٢٢.٥٢٥)، يليه (٧) حيث بلغ المتوسط (٢٠.٤٠٠)، يليه (٦) حيث بلغ المتوسط (١٩.٨٥٧)، وأخيراً عدد أفراد الأسرة (١٠) حيث بلغ المتوسط (١٤.٠٠٠) ويرجع ذلك أن الأم التي عدد أفراد أسرتها ٥ أفراد تكون لديها أطفال في مراحل عمرية مختلفة مما يكسبها خبره جيدة في التواصل مع أفراد أسرتها بطريقه صحيحة بينما الأم التي عدد أفرادها ٣ أفراد يكون لديها طفل واحد فتحاول جاهده في التواصل معه بطريقه صحيحة والتواصل مع زوجها لا يؤثر على التعامل مع طفلها بينما الأم التي يكون عدد أفراد أسرتها ٤ أفراد يكون لديها طفلين فتحاول جاهدة أن تعدل في التواصل مع أطفالها وتحاول أن لا تؤثر علاقتها بأطفالها مع علاقتها بزوجها والعكس ولكن مع زيادة أفراد الأسرة فتصل الى ٦ أو ٧ أفراد فيقل قدرتها على التواصل الجيد مع أفراد أسرتها وعندما تصل أفراد أسرتها الى ١٠ أفراد تكون أسرة كبيرة جدا مما يصعب عليها التواصل الجيد مع جميع أفراد أسرتها.

١/٣توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير عمل الأم.

جدول (١٣) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير عمل الأم

م	الابعاد	عمل الام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	فن التواصل الأسري	تعمل	١٢١	٢٢.٢١	٢.٨٥	٢٤٨	٤.٤٨	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		لا تعمل	١٢٩	٢٠.٥٣	٣.٠٥				
٢	فن التوجيه والإرشاد	تعمل	١٢١	٢٣.٠٧	٣.٦٠	٢٤٨	٢.٦٥	٠.٠٠٩	دالة على ٠.٠١
		لا تعمل	١٢٩	٢١.٨١	٣.٨٦				
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	تعمل	١٢١	٢٣.٠٤	٣.٨٧	٢٤٨	٣.٢٠	٠.٠٠٢	دالة على ٠.٠١
		لا تعمل	١٢٩	٢١.٤٩	٣.٧٩				

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بكلا من (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب).

عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الأمهات العاملات وغير العاملات لصالح الأمهات العاملات، وترجع الباحثة ذلك أن الأم العاملة تزداد خبرتها بالتواصل مع باقي أفراد المجتمع كما أن الأم العاملة تسعى جاهدة إلى التطوير من نفسها وتزويد ثقافتها الأسرية والاجتماعية وتسعى للوصول إلى أعلى مستويات الرقي في التعامل سواء مع أفراد أسرتها أو باقي أفراد المجتمع، على عكس ما أظهرته دراسة مليكة يوسف (٢٠٠٣) أن مغادرة الأم لبيتها تاركة أطفالها ومسئولياتها تجاههم تؤثر سلبا على أطفالها.

١/٤توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام.

جدول (١٤) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	٢٣٨.٢٨٤	٢	١١٩.١٤٢	١٤.٠٨٥	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٠٨٩.٣١٦	٢٤٧	٨.٤٥٩		
		المجموع	٢٣٢٧.٦٠٠	٢٤٩			
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	٣٧٦.١٤٥	٢	١٨٨.٠٧٣	١٤.٥٢١	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٣١٩٩.٠٥٩	٢٤٧	١٢.٩٥٢		
		المجموع	٣٥٧٥.٢٠٤	٢٤٩			
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٣٨٢.٥٥٩	٢	١٩١.٢٧٩	١٣.٨٥٣	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٤١٠.٤٨٥	٢٤٧	١٣.٨٠٨		
		المجموع	٣٧٩٣.٠٤٤	٢٤٩			

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية لكلا من (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم وذلك لصالح الأعلى في المستوى التعليمي حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم اجراء اختبار L.S.D للمقارنات المتعددة

جدول (١٥) يوضح دلالة الفروق في متوسط استجابات الامهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التواصل الأسرى تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٨.٠٠٠	–	٣.٠٧١**	٣.٩٦٣**
مستوى متوسط	٢١.٠٧١		–	٠.٨٩٢*
مستوى مرتفع	٢١.٩٦٣			–

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الوعي بفن التواصل الأسري بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا لمستوى تعليم الأم في اتجاه الأم ذات التعليم العالي حيث بلغ المتوسط (٢١.٩٦٣)، يليه الأمهات ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢١.٠٧١)، وأخيرا الأمهات ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٨.٠٠٠)، أي أن الأمهات ذات التعليم العالي كانوا أكثر استجابة للوعي بفن التواصل الأسري

جدول (١٦) يوضح دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التوجيه والإرشاد تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٩.٠٠٠	–	٢.٦٤٣**	٤.٣٩٧**
مستوى متوسط	٢١.٦٤٣		–	١.٧٥٤**
مستوى مرتفع	٢٣.٣٩٧			–

** دالة على مستوى (٠.٠١)　　* دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية عينة الدراسة الأساسية تبعا لمستوى تعليم الأم في اتجاه الأم ذات التعليم العالي، حيث بلغ المتوسط (٢٣.٣٩٧)، يليه ربات الأسر ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢١.٦٤٣)، وأخيرا أن ربات الأسر ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٩.٠٠٠)، أي أن الأمهات ذات التعليم العالي كانوا أكثر استجابة للوعي بفن التوجيه والإرشاد

جدول (١٧) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن الحكمة في الثواب والعقاب تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٩.١٢٥	–	٢.٢٣٢*	٤.١٦٩**
مستوى متوسط	٢١.٣٥٧		–	١.٩٣٧**
مستوى مرتفع	٢٣.٢٩٤			–

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الوعي بالحكمة بالثواب والعقاب بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا لمستوى تعليم الأم في اتجاه الأم ذات التعليم العالي حيث بلغ المتوسط (٢٣.٢٩٤)، يليه الأمهات ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢١.٣٥٧)، وأخيرا الأمهات ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٩.١٢٥)، أي أن الأمهات ذات التعليم العالي كانوا أكثر استجابة للوعي بالحكمة في الثواب والعقاب

ومن خلال ما سبق يتضح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما زاد وعيها بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية وتفسر الباحثة ذلك بأن الأم الأعلى في المستوى التعليمي تستطيع التطلع على الأساليب والإستراتيجيات الحديثة في تربية الأبناء والتي تساعدها على كيفية مواجهة مشكلات الأطفال السلوكية وتكون أكثر وعيا بأهمية التعامل مع سلوكيات بطريقة صحيحة وجيدة وهذا ما يتفق مع دراسة (فاطمة سواقد وساري الطراونة، ٢٠٠٠) والتي أوضحت بانخفاض المستوى التعليمي للأسرة يزداد أشكال الإساءة الوالدية مما يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية عند الأطفال، وتتفق أيضا مع دراسة (علي الزهراني، ٢٠٠٥) التي أثبتت أنه بانخفاض المستوى التعليمي للأبوين يزداد سوء معاملة الأطفال.

١/٥توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

جدول (١٨) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	٤٧٨.٥٤١	٢	٢٣٩.٢٧٠	٣١.٩٦٢	دالة
		داخل المجموعات	١٨٤٩.٠٥٩	٢٤٧	٧.٤٨٦		على
		المجموع	٢٣٢٧.٦٠٠	٢٤٩			٠.٠١
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	٧٥٩.٨١٤	٢	٣٧٩.٩٠٧	٣٣.٣٣٠	دالة
		داخل المجموعات	٢٨١٥.٣٩٠	٢٤٧	١١.٣٩٨		على
		المجموع	٣٥٧٥.٢٠٤	٢٤٩			٠.٠١
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٩٩٤.٢٢٩	٢	٤٩٧.١١٥	٤٣.٨٧١	دالة
		داخل المجموعات	٢٧٩٨.٨١٥	٢٤٧	١١.٣٣١		على
		المجموع	٣٧٩٣.٠٤٤	٢٤٩			٠.٠١
٤	مجموع المقياس	بين المجموعات	٦٥٠٦.٧٥٨	٢	٣٢٥٣.٣٧٩	٥٥.٤٧٩	دالة
		داخل المجموعات	١٤٤٨٤.٤٥٨	٢٤٧	٥٨.٦٤٢		على
		المجموع	٢٠٩٩١.٢١٦	٢٤٩			٠.٠١

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي باستبيان فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة

جدول (١٩) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات إفراد العينة الأساسية على فن التواصل الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٠.٣٩٤	–	١.٧٠٣**	٣.٧٦٤**
مستوى متوسط	٢٢.٠٦٧		–	٢.٠٦١**
مستوى مرتفع	٢٤.١٢٨			–

** دالة على مستوى (٠.٠١) * دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الوعي بفن التواصل الأسري بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا للدخل الشهري للأسرة في اتجاه مستوى الدخل الشهري الأعلى حيث بلغ المتوسط (٢٤.١٢٨)، يليه مستوى الدخل الشهري المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٢.٠٦٧)، وأخيرا مستوى الدخل الشهري المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٠.٣٩٤).

جدول (٢٠) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في التوجيه والإرشاد تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢١.٢٣٢	–	١.٨٣٥**	٤.٨٤٥**
مستوى متوسط	٢٣.٠٦٧		–	٣.٠١٠**
مستوى مرتفع	٢٦.٠٧٧			–

** دالة على مستوى (٠.٠١) * دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الوعي بفن التوجيه والإرشاد بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا للدخل الشهري للأسرة في اتجاه مستوى الدخل الشهري الأعلى حيث بلغ المتوسط (٢٦.٠٧٧)، يليه مستوى الدخل الشهري المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٣.٠٦٧)، وأخيرا مستوى الدخل الشهري المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢١.٢٣٢).

جدول (٢١) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في الوعي بالحكمة في الثواب والعقاب تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٠.٧٥٥	–	٢.٩٢٨**	٥.١٩٤**
مستوى متوسط	٢٣.٦٨٣		–	٢.٢٦٦**
مستوى مرتفع	٢٥.٩٤٩			–

** دالة على مستوى (٠.٠١) * دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الوعي بالحكمة في الثواب والعقاب بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية تبعا للدخل الشهري للأسرة في اتجاه مستوى الدخل الشهري الأعلى حيث بلغ المتوسط (٢٥.٩٤٩)، يليه مستوى الدخل الشهري المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٣.٦٨٣)، وأخيرا مستوى الدخل الشهري المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٠.٧٥٥)، أي أن الأمهات ذات الدخل الشهري المرتفع أكثر استجابة للوعي بالحكمة في الثواب والعقاب

وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأم ذات الدخل الشهري المرتفع يساعدها ذلك زيادة وعيها بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية على ويرجع ذلك إلى أن الأم قد تستطيع تفويض بعض مهام إدارة شئون منزلها كالاستعانة بأحد لمساعدتها في ذلك أو شراء أجهزة منزلية حديثة تختصر معها الوقت في بعض الأعمال المنزلية مما يوفر لها الوقت الكافي للتواصل مع أفراد أسرتها فلا تأخذ من وقتها الكثير للقيام بالأعمال المنزلية وأيضا الأم ذات الدخل المرتفع تستطيع حضور دورات تعليمية وندوات ثقافية لتتعلم فن التعامل مع جميع أفراد أسرتها(زوجها، وأبنائها)في جميع مراحل أعمارهم) وهذا يتفق مع دراسة حامد المطيري، (٢٠٠٤) والتي أكدت على أن الأطفال الذين يعيشون في أسر محدودة الدخل يعانون من وجود اضطرابات سلوكية عديدة وأن هناك ارتباطات جوهرية بين الاضطرابات السلوكية والضغوط الاجتماعية والاقتصادية والرقابة الوالدية والاستجابة الوالدية ودراسة علي

الزهراني(٢٠٠٥) التي أثبتت أن قلة الدخل الأسري تؤدي إلى سوء معاملة الأطفال من قبل الوالدين. وبذلك تحقق صحة الفرض الأول

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية لمقياس جودة الحياة الأسرية تبعا بعض المتغيرات الديموجرافيه (محل الإقامة، عدد أفراد الأسرة، عمل الأم، مستوى التعليمي للأم، مستوى الدخل).

١/٢ توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير محل الإقامة.

جدول (٢٢) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير محل الإقامة

م	الابعاد	مكان السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	تقدير الذات	ريف	١٠٤	٢١.٧٤	٣.٥٤	٢٤٨	٣.٣٢٨	٠.٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٣.٣٧	٤.٠٠				
٢	الاتزان الانفعالي	ريف	١٠٤	١٩.١١	٣.٣٨	٢٤٨	٣.٣٤٠	٠.٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٠.٥٨	٣.٤٦				
٣	التوافق الأسري	ريف	١٠٤	٢٣.٠٧	٣.٩٠	٢٤٨	٣.١٤٩	٠.٠١	دالة لصالح الحضر
		حضر	١٤٦	٢٤.٧٧	٤.٤٤				

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين الريف والحضر فجودة الحياة الأسرية لكلا من (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) حيث بلغت قيمة (ت)على التوالي (٣.٣٢٨ ، ٣.٣٤٠،٣.١٤٩) لصالح أمهات الحضر ، أي أن الأمهات في الحضر يتمتعن بجودة في حياتهن الأسرية أكثر من أمهات الريف وتفسر الباحثة ذلك أن أمهات الحضر يسعوا دائما إلى زيادة المستوى التعليمي والثقافي والاهتمام بشكل المسكن الاهتمام بتربية ومظهر الأبناء وبجميع مجالات حياتهم الأسرية مما يؤدي ذلك إلى زيادة جودة حياتهم الأسرية كما أن في الحضر توجد مراكز توعية وأماكن

لإعطاء ندوات ومحاضرات للتحسين من نوعية الحياة الأسرية ورفع مستوى الوعي بجودة الحياة الأسرية.

٢/٢توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة.

جدول (٢٣) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١	تقدير الذات	بين المجموعات	٢٠.١٦	٥.٠٠	٤.٠٣	٠.٢٦٢	٠.٩٣
		داخل المجموعات	٣٧٥٣.١٣	٢٤٤.٠٠	١٥.٣٨		غير دالة
		المجموع	٣٧٧٣.٢٨	٢٤٩.٠٠			
٢	الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	٩٦.٦٦	٥.٠٠	١٩.٣٣	١.٥٩٩	٠.١٦
		داخل المجموعات	٢٩٥٠.٠٢	٢٤٤.٠٠	١٢.٠٩		غير دالة
		المجموع	٣٠٤٦.٦٨	٢٤٩.٠٠			
٣	التوافق الأسري	بين المجموعات	١٨١.٥٤	٥.٠٠	٣٦.٣١	٢.٠٠٥	٠.٠٨
		داخل المجموعات	٤٤١٩.٤٣	٢٤٤.٠٠	١٨.١١		غير دالة
		المجموع	٤٦٠٠.٩٨	٢٤٩.٠٠			

يتضح من جدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية لكلا من (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري) تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة حيث أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

أي أن عدد أفراد الأسرة لا تؤثر على جودة حياة الأسرية لدى الأم وترجع الباحثة ذلك أن الأم تبذل قصارى جهدها لتوفير جودة وسعادة أسرية مهما زاد عدد أفراد الأسرة تحاول جاهدة أن تعطي لكل فرد من أفراد الأسرة حقه بكل رضا وسعادة داخلية عندها مهما

كثرت ضغوط أبنائها لها فهي تستطيع تنظيم وقتها حتى تعطي لكل فرد من أفراد الأسرة حقة بكل رضا وسعادة

٢/٣توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عمل الأم.

جدول (٢٤) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير عمل الأم

م	الابعاد	عمل الام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
١	تقدير الذات	تعمل	١٢١	٢٢.١٢	٤.١٧	٢٤٨	٢.٢٥٣	٠.٠٥	دالة
		لا تعمل	١٢٩	٢٣.٢٢	٣.٥٥				
٢	الاتزان الانفعالي	تعمل	١٢١	١٩.٧٤	٣.٤٧	٢٤٨	٠.٩٦٤	٠.٣٤	غير دالة
		لا تعمل	١٢٩	٢٠.١٧	٣.٥٣				
٣	التوافق الأسري	تعمل	١٢١	٢٣.٣٩	٤.٤٩	٢٤٨	٢.٤٣٠	٠.٠٥	دالة
		لا تعمل	١٢٩	٢٤.٧٠	٤.٠٢				

يتضح من جدول (٢٤)وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الأمهات العاملات وغير العاملات في تقدير الذات حيث بلغت قيمة (ت) ٢.٢٥٣لصالح لا تعمل .وترجع الباحثة ذلك أن الأم التي لا تعمل يكون لديها المزيد من الوقت لقضائه مع أطفالها وأفراد أسرتها ولا يكون لديها وقت مستقطع تقضيه في العمل وكذلك لا توجد لديها ضغوط عمل اضافيه زيادة على ضغوط أعمالها المترلية ويكون لديها المزيد من الوقت للاهتمام أمورها الشخصية وتستطيع توافق ذلك مع أمور أبنائها فبالتالي يزداد لديها مستوى تقدير الذات، ويتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الاتزان الانفعالي حيث بلغت قيمة (ت) ٠.٠٩٦٤.أي أنه عمل الأم لا يؤثر على مستوى اتزانها الانفعالي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الأمهات العاملات وغير العاملات في التوافق الأسري حيث بلغت قيمة (ت) ٢.٤٣٠ لا تعمل .وذلك لأن الأم التي لا تعمل يكون كل

وقتها لأفراد أسرتها فتستطيع التفاعل الإيجابي داخل أسرتها كما تستطيع أيضا مواجهة مشكلات أسرتها بهدوء.

٢/٤توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم.

جدول (٢٥) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
١	تقدير الذات	بين المجموعات	٤٩٨.٥٨٢	٢	٢٤٩.٢٩١	١٧.٢٥١	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٥٦٩.٤١٨	٢٤٧	١٤.٤٥١			
		المجموع	٤٠٦٨.٠٠٠	٢٤٩				
٢	الاتزان الانفعالي	بين المجموعات	٢٦٣.٣٧٤	٢	١٣١.٦٨٧	١١.٠٢٣	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٩٥٠.٩٠٢	٢٤٧	١١.٩٤٧			
		المجموع	٣٢١٤.٢٧٦	٢٤٩				
٣	التوافق الأسري	بين المجموعات	٤٤٥.١٢١	٢	٢٢٢.٥٦١	١٢.١٤١	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٤٥٢٧.٨٤٣	٢٤٧	١٨.٣٣١			
		المجموع	٤٩٧٢.٩٦٤	٢٤٩				
٤	مجموع المقياس	بين المجموعات	٣٥٢١.٦٩٦	٢	١٧٦٠.٨٤٨	١٩.٧٤٣	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٢٠٢٩.٣٦٠	٢٤٧	٨٩.١٨٨			
		المجموع	٢٥٥٥١.٠٥٦	٢٤٩				

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام حيث أن قيمة (ف) داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة والموضحة في الجدول التالي:

جدول (٢٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على تقدير الذات تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٧.٩٣٨	–	٤.١١٣**	٥.٦٠٦**
مستوى متوسط	٢٢.٠٥١		–	١.٤٩٣**
مستوى مرتفع	٢٣.٥٤٤			–

** دالة على مستوى (٠.٠١) * دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في تقدير الذات بين عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام في اتجاه المستوى التعليمي للام ذات التعليم المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٣.٥٤٤)، ويليه الأم ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٢.٠٥١)، وأخيرا الأم ذات التعليم المنخفض، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم ارتفع مستوى تقديرها لذاتها

جدول (٢٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الاساسية على الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٦.٦٢٥	–	٢.٧١٢**	٣.٩٤٩**
مستوى متوسط	١٩.٣٣٧		–	١.٢٣٧**
مستوى مرتفع	٢٠.٥٧٤			–

** دالة على مستوى (٠.٠١) * دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الاتزان الانفعالي بين عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام في اتجاه المستوى التعليمي للام ذات التعليم المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٠.٥٧٤)، ويليه الأم ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (١٩.٣٣٧)، وأخيرا الأم ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٦.٦٢٥)، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم زادت قدرتها على الاتزان الانفعالي

جدول (٢٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الاساسية على التوافق الأسري تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٠.٣١٢	–	٢.٨٠٠*	٤.٧٣٩**
مستوى متوسط	٢٣.١١٢		–	١.٩٣٩**
مستوى مرتفع	٢٥.٠٥١			–

** دالة على مستوى (٠.٠١) * دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في التوافق الأسري بين عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير المستوى التعليمي للام في اتجاه المستوى التعليمي للام ذات التعليم المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٥.٠٥١)، ويليه الأم ذات التعليم المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٣.١١٢)، وأخيرا الأم ذات التعليم المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٠.٣١٢)، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم زاد مستوى توافقها الأسري

وترجع الباحثة ذلك أنه بارتفاع مستوى التعليم للأم هذا يساعدها على حرصها على تحسين جودة حياتها الأسرية عن طريق قراءة المزيد من الكتب عن الحياة الأسرية وحضور ندوات تهتم بالأسرة والإرشاد الأسري لزيادة إدراكها بجودة الحياة الأسرية وهذا ما أكدت علية دراسة سميرة العابدي (٢٠١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في المستوى التعليمي لصالح أفراد المستوى التعليمي العالي ،وأكدت دراسة عفاف قبوري (٢٠١٨) أن الأزواج ذوي التعليم العالي لديهم قدرة أكثر بمعرفة جودة الحياة الأسرية.

٦/٢توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة.

جدول (٢٩) دلالة الفروق في متوسط استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في مقياس جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

م	الابعاد	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
١	فن التواصل الاسري	بين المجموعات	٧٥٢.٦٣٢	٢	٣٧٦.٣١٦	٢٨.٠٣٦	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٣٣١٥.٣٦٨	٢٤٧	١٣.٤٢٣			
		المجموع	٤٠٦٨.٠٠٠	٢٤٩				
٢	فن التوجيه والارشاد	بين المجموعات	٥٩٦.٧٥٨	٢	٢٩٨.٣٧٩	٢٨.١٥٦	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٢٦١٧.٥١٨	٢٤٧	١٠.٥٩٧			
		المجموع	٣٢١٤.٢٧٦	٢٤٩				
٣	الحكمة في الثواب والعقاب	بين المجموعات	٨٠٢.٩٨٦	٢	٤٠١.٤٩٣	٢٣.٧٨٢	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	٤١٦٩.٩٧٨	٢٤٧	١٦.٨٨٣			
		المجموع	٤٩٧٢.٩٦٤	٢٤٩				
٤	مجموع المقياس	بين المجموعات	٦٢٩٨.٠١٢	٢	٣١٤٩.٠٠٦	٤٠.٣٩٩	٠.٠٠٠	دالة على ٠.٠١
		داخل المجموعات	١٩٢٥٣.٠٤٤	٢٤٧	٧٧.٩٤٨			
		المجموع	٢٥٥٥١.٠٥٦	٢٤٩				

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأمهات عينة الدراسة الأساسية في جودة الحياة الأسرية تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة حيث أن قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، ولبيان اتجاه الدلالة تم إجراء اختبار (L.S.D) للمقارنات المتعددة والموضحة في الجدول التالي:

جدول (٣٠) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢١.٥٠٣	–	١.٣٨٠**	٤.٩٠٧**
مستوى متوسط	٢٢.٨٨٣		–	٣.٥٢٧**
مستوى مرتفع	٢٦.٤١٠			–

يتضح من الجدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في تقدير الذات تبعا لمتغير الدخل في اتجاه مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٦.٤١٠)، يليه مستوى الدخل المتوسط حيث بلغ المتوسط(٢٢.٨٨٣)،وأخيرا مستوى الدخل المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢١.٥٠٣)،أي أنه كلما زاد الدخل ارتفع مستوى تقدير الذات عند الأم

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	١٨.٧٦٨	–	١.٦٦٥**	٤.٢٨٣**
مستوى متوسط	٢٠.٤٣٣		–	٢.٦١٨**
مستوى مرتفع	٢٣.٠٥١			–

** دالة على مستوى (٠.٠١) * دالة على مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول (٣١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في الاتزان الانفعالي تبعا لمتغير الدخل في اتجاه مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٣.٠٥١)، يليه مستوى الدخل المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٠.٤٣٣)، وأخيرا مستوى الدخل المنخفض حيث بلغ المتوسط (١٨.٧٦٨)، أي أنه كلما زاد الدخل ارتفع مستوى الاتزان الانفعالي عند الأم

جدول (٣٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة الأساسية على التوافق الأسري تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة باستخدام LSD

المتغير	المتوسط	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
مستوى منخفض	٢٢.٦١٦	–	٢.٧١٧**	٤.٦١٥**
مستوى متوسط	٢٥.٣٣٣		–	١.٨٩٨*
مستوى مرتفع	٢٧.٢٣١			–

يتضح من الجدول (٣٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في التوافق الأسري تبعا لمتغير الدخل في اتجاه مستوى الدخل المرتفع حيث بلغ المتوسط (٢٧.٢٣١)، يليه مستوى الدخل المتوسط حيث بلغ المتوسط (٢٥.٣٣٣)، وأخيرا مستوى الدخل المنخفض حيث بلغ المتوسط (٢٢.٦١٦)، أي أنه كلما زاد الدخل ارتفع مستوى التوافق الأسري عند الأم

وترجع الباحثة ارتفاع مستوى جودة الحياة الأسرية بارتفاع مستوى الدخل أنه بارتفاع مستوى دخل الأسرة تستطيع الأم الاستعانة بأحد يساعدها على إدارة شئون منزلها وشراء أجهزه حديثة تساعدها في تسهيل الأعمال المنزلية لها مما يقلل من أعبائها ومسئولياتها فيتبقى لديها بعض الوقت للاهتمام بحياتها الشخصية وحياة أسرتها ويقلل من الضغوط عليها كما كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كان لديها فرص أكثر لتحقيق مستوى رفاهية أعلى كل فرد من أفراد الأسرة والاهتمام بمظهر كل فرد من أفراد الأسرة فيظهر جميع أفراد الأسرة في أحسن المظاهر كما كلما ارتفع مستوى دخل الأسرة كلما اتسع كل فرد الحصول على مستوى تعليمي وثقافي عالي وتطوير الذات عند كل فرد من أفراد الأسرة فبالتالي يزداد مستوى تقدير الذات عند الأم وتزداد قدرتها على الاتزان الانفعالي ويتحسن لديها مستوى التوافق الأسري وهذا يتفق مع دراسة كل من (shek&lee 2007) أن جودة الحياة لدى الأسر الفقيرة ضعيفة وأن والأشخاص اللذين عاشوا خبرات وأزمات مالية كانت جودة حياتهم ضعيفة، وتضيف دراسة هناء علي(٢٠١٦) أن أفراد العينة من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أكثر إدراكا لجودة الحياة الأسرية عن أصحاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وتؤكد دراسة عفاف قبوري (٢٠١٨) أن الأسر ذات الأجور المرتفعة لها قدرة على تحقيق جودة الحياة الأسرية.

ويتضح مما سبق صحة الفرض الثاني

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل

الأسري، فن التوجيه والإرشاد، الحكمة في الثواب والعقاب) وجوده الحياة الأسرية بمحاورها (تقدير الذات، الاتزان الانفعالي، التوافق الأسري)

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيم معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٣) قيم معاملات الارتباط بين مقياس التعامل مع مشكلات الاطفال السلوكية بمحاوره ومقياس جودة الحياة الاسرية بمحاوره

	تقدير الذات	الثبات الانفعالي	التوافق الاسري	جودة الحياة الاسرية ككل
فن التواصل الاسري	٠.٤٧٦**	٠.٣٧٧**	٠.٤٣٩**	٠.٥٢٩**
فن التوجيه والارشاد	٠.٦١٢**	٠.٣٩٨**	٠.٥٤١**	٠.٦٣٨**
الحكمة في الثواب والعقاب	٠.٥٨٤**	٠.٣٩٩**	٠.٥٤٣**	٠.٦٢٨**
مقياس فن التعامل ككل	٠.٦٦٠**	٠.٤٦٠**	٠.٦٠١**	٠.٧٠٧**

يتضح من الجدول السابق الآتي:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأمهات عينه الدراسة الأساسية في الوعي بفن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية بمحاوره (فن التواصل الأسري، فن التوجيه والإرشاد، لحكمه في الثواب والعقاب) وجوده الحياة الأسرية بمحاورها (تقدير الذات، الثبات الانفعالي، التوافق الأسري) عند مستوى دلالة (٠.٠١). أي أنه كلما زاد فن التعامل مع مشكلات الأطفال السلوكية كلما زادت جودة الحياة الأسرية وترجع الباحثة ذلك أن مشكلات الأطفال من أكثر الأمور التي تهتم بها الأم ويؤرقها كثيرا عدم قدرتها على مواجهة تلك المشكلات ويزيد من توتر الأم، ويتضح مما سبق صحة الفرض الثالث

رابعا توصيات البحث:

- إعداد برامج تدريبية للوالدين لتشجيع أبنائهم على تنمية مهاراتهم وميولهم لبناء الشخصية السوية المنتجة.
- حث المتخصصين والخبراء بإعداد وإدماج المفاهيم الخاصة بالموارد البشرية ضمن المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة.
- إجراء دراسات علمية لإيجاد السبل الكفيلة لتنمية وتدعيم الشباب واستثمار مواردهم البشرية الخلاقة للتطوير والتحديث ومواكبة العصر.

المراجع:

أولا الكتب العربية:

١. حكمت الحلو (٢٠٠٩): "مشكلات الأطفال السلوكية في البيت والمدرسة"، دار النشر للجامعات، الطبعة الأولى، القاهرة.

٢. حمزة الجبالي (٢٠٠٥): "النمو النفسي والعاطفي والاجتماعي عند الأطفال "، الطبعة الثانية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان.

٣. راندة شاهين (٢٠١٧):"المشكلات السلوكية لطفل الروضة، اكتشافها وتحديدها، وتقويمها، والتغلب عليها"، الإدارة المركزية لرياض الأطفال والتعليم الأساسي، مصر

٤. سعد كريم الفقي (٢٠١٠): "أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية"، الطبعة الثانية، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٥. عبد الكريم بكار (٢٠١٠): "مشكلات الأطفال تشخيص وعلاج لأهم عشر مشكلات"، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، الطبعة الأولي، القاهرة.

٦. على برغوث (٢٠٠٨): "دبلوماسية العلاقات العامة"، دار خطى للنشر، الطبعة الأولي، غزة.

٧. نزيه حمدي ورمزي هارون وصابر أبو طالب (٢٠١٠): "مشكلات الأطفال وطرق علاجها"، الطبعة الأولي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.

٨. نسيمة داود، نزيه حمدي (٢٠١١): "مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها"، الطبعة الأولي، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية.

٩. ياسر نصر (٢٠٠٩):" رسايل لكل أب وأم لمرحلة الطفولة من عمر يوم إلى ١٢ سنة، بدية للإنتاج والنشر والتوزيع، القاهره

١٠. ياسر نصر (٢٠١٨):"٢٥ خطأ وأسلوب مرفوض في تربية الأطفال أسبابها وكيفية علاجها"، دار بداية للنشر والتوزيع، مصر.

الرسائل العلمية:

١١. أسماء بن حليم (٢٠١٤): "السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الأم"، مجله الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعه الوادي، عدد٧، الجزائر.

١٢. أمل كاظم زوير الزيدي (٢٠١٤): "المنهج القرآني في تربيه الأبناء بالحوار"، مجله التراث العلمي العربي، العدد الثاني، جامعه بغداد.

١٣. بحره كريمة (٢٠١٤):"جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التنمية البشرية، جامعة وهران.

١٤. حامد نهار المطيري (٢٠٠٤):"الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الأسر الكويتية محدودة الدخل"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت

١٥. خديجة حامد علي فاجوم (٢٠١٦):"فاعليه برنامج معرفي سلوكي لخفض الضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة كمدخل لتحسين جوده الحياة"، رسالة دكتوراه غير منشوره،كليه البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعه عين شمس.

١٦. سميرة أحمد حسن العابدي (٢٠١٧):"استراتيجيات إدارة الضغوط لدى المرأة العاملة وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، جامعة أم القرى، العدد ١٨

١٧. عطاف محمود أبو غالي ونظمي عوده أبو مصطفى (٢٠١١): "التغيرات النفسية والجسمية المرتبطة بسن اليأس وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينه من النساء"، بحث

منشور، مؤتة للبحوث والدراسات"، سلسله العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن.

١٨. عفاف عبد الله حسن قبوري (٢٠١٨):"الفراغات الداخلية للمسكن وانعكاسها على جودة الحياة الأسري"، مجلة الفنون والأدب، جامعة أم القرى، العدد ٢٠

١٩. علي حسين الزهراني (٢٠٠٥): "إساءة معاملة الأطفال وإهماله والنتائج المترتبة عليها في الكبر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

٢٠. فاطمة سواقد وساري الطراونه (٢٠٠٠): "إساءة معاملة الطفل الوالدية أشكالها ودرجة تعرض الأطفال لها وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستوي تعليم والديه وداخل أسرته ودرجة التوتر النفسي لديه"، دراسات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢١. فوقيه عبد الفتاح، محمد حسين (٢٠٠٦):"العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجوده الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم"، كليه تربيه، جامعه بني سويف، مصر

٢٢. لطيفة قويدري (٢٠١٣): "التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم"، جامعة الجزائر، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرط فونيا.

٢٣. محمد علي اليازوري (٢٠١٢): "الاضطرابات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية"، الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، كليه التربية

٢٤. مليكة الحاج يوسف (٢٠٠٣):"أثر عمل المرأة على تربية أطفالها"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر

٢٥. مليكة العربي، محمد داودي (٢٠١٧):"العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدي المراهق"، مجلة دراسات لجامعة عمان، الجزائر

٢٦. منى مدحت رضا (٢٠١٢):"اساءة معاملة الطفل مقارنة الريف بالحضر في مدينة كفر الدوار محافظة البحيرة"، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

٢٧. هناء محمد السيد علي (٢٠١٦):"أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على جودة الحياة الأسرية لدى الشباب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

ثانيا : المراجع الأجنبية:

28. Asonibare, F. B. Family cohesion and level of communication Between parents and their chidren:(2006) ،(Nigerian – Jornal) of Guidance and counseling (vo) 11 (No)1

29. Bezinovic, Peter: family cohesioandwellbeingofurban and rural adolcscentscroatia institute for social research sociology and psace V42 (no) 2 (2002).

30. Bonomi, A. E., Patrick, D. L., &Bushnel, D. M. (2000): Validation of the United States

31. Gullberg, Hollman, Christian. (2010) Reference values for the Quality of life inex in the general Swedish population
18 years of age, Quality of life, vol, 19N1.

32. Harmon, r, Frankel, K., Boesch, e. (2000) elevated picture completion scores, child abuse neglect.

33. Peterson, r. Green,S. (2009) Families first: keys to successful family functioning communication Virginia cooperative extension

34. Reine, G.Lancon,C. Tucci,S. Sapin,C. Auquier, P (2003). Depression and Subjective quality of life in chronic phase schizophrenic patients. Act Psychiatric a Scandinavia. Vol. (108).297-303.

35. Shex and Lee, t. Y. (2007): Family life quality andemotional quality of life in chine adolescents with and without economic disadvantage social introduction research, vol, (80).

36. World HealtyOrganization(2012): Early Childhood Development And Disabilit: Discussion Paper

The art of dealing with children's behavioral problems in early childhood and its relationship to family life quality for mothers

Aya Khaled Mostafa

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Wafaa Mohamed Khalil

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Afaf ezzat raflah

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Asmaa Mohamed hemeda

Fayoum University- Faculty of specific education- home economic

Abstract

- The current study is designed to be exposed to handling children`s behavioral problems and its relationship to the quality of family life. The study follows the descriptive and analytical approach. The basic test sample consists of 250 (two hundred and fifty) housewives of Fayoum urban countryside.
- **The research results in:**
- -There is a statistically significant variances between the average scores of the research samples in the measure`s axes of the art of handling children`s behavioral problems (the art of handling, the art of guidance, and the wisdom of reward and punishment) at indication level (0.01)، (0.05) for: (urban people, five-person families, working mothers, highly-educated mothers, and mother on high income).
- -There are statistically significant variances between the average scores of research samples in responding to the measure of the

quality of family life for mothers with its axes (self-esteem, emotional balance, family adjustment) at indication level (0.01)، (0.05) for (urban people, highly-educated mothers, mothers on high income).

-

- -There is a positive correlation between the measure`s axes of handling children`s behavioral problems and the measure`s axes of handling children`s behavioral problems and the measure`s axe of the quality of family life and some research variables at the indication level (0.01), (0.05).